

بين عقب الورود وارتفاع التكاليف... مشتل في تربه بسببه يتمسك بالحياة رغم الغلاء

قامشلو، دعاء يوسف - على امتداد أحد شوارع مدينة تربه بسببه، تتوزع أصص الزهور بألوانها الزاهية، وإلى جانبها أشجار الزينة والأشجار المثمرة التي تصطف بانتظام في مشتل صغير، في مشهد يبعث بشيئا من الأمل وسط الظروف الاقتصادية الصعبة، وبين الورود والأشجار يقضي علي محمد ساعات يومه في العناية بالنباتات وتفقدتها.



يقبل عليها الأهالي خلال فصلي الربيع والصفيف لتزين الحدائق والشرفات والمنازل.

ارتفاع كبير في الأسعار

أسعار الأشجار المثمرة ارتفعت بشكل لافت مقارنة بالعام الماضي. إذ كان سعر بعض الأشجار يبلغ نحو ٢٠ ألف ليرة، بينما وصل اليوم إلى ٣٥ ألف ليرة، أي بزيادة تقدر بـ ١٥ ألف ليرة للشجرة الواحدة. ويرى أن السبب الرئيسي لهذا الارتفاع الكبيرة التي أمضت سنوات في النمو إلى نحو ١٠٠ ألف ليرة نظراً لما يحتاجه من رعاية ومياه وأسمدة وأوعية زراعية أكبر. ويشير إلى أن الشجرة تنتقل خلال مراحل نموها من كيس زراعي صغير إلى أوعية أكبر مثل السطل وكل مرحلة تعني زيادة في التكلفة، سواء من حيث ثمن الوعاء أو كمية التربة والأسمدة والمياه التي تحتاجها.

وتابع: «العديد من الزبائن يبدون استغرابهم من الأسعار الحالية، إلا أنهم عندما يطلعون على حجم المصاريف التي يتحملها صاحب المشتل يدركون أن الزيادة فرضتها الظروف الاقتصادية وارتفاع أسعار مستلزمات الزراعة»

النقل يلتهم الأرباح

بل يضم أيضاً مجموعة متنوعة من الأشجار المثمرة مثل المشمش والإجاص والدراق. إضافة إلى أنواع مختلفة من الورود الموسمية والورود الصغيرة التي

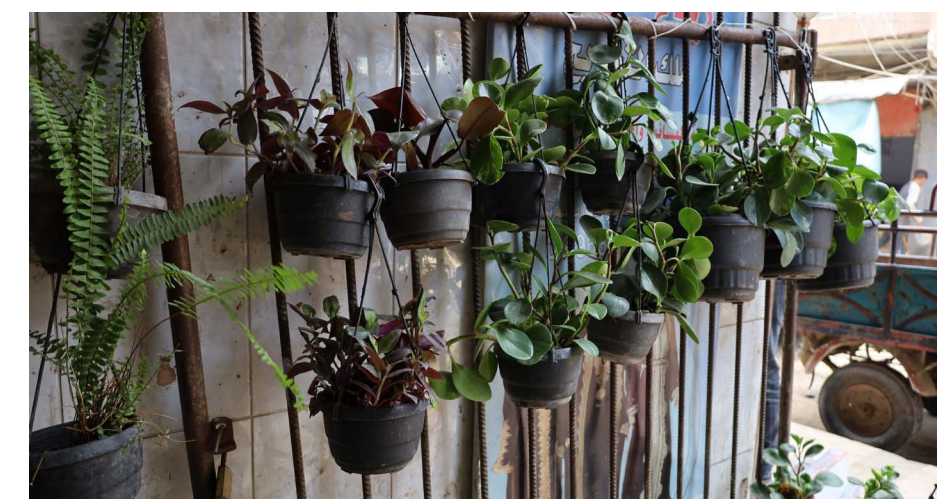
لم تعد المشاتل أماكن لبيع النباتات، بل أصبحت شاهداً على التغيرات الاقتصادية التي طالت مختلف القطاعات. إذ انعكس ارتفاع أسعار المحروقات والنقل والإيجارات على أسعار الأشجار والزهور، الأمر الذي جعل أصحاب المشاتل أمام خديبات يومية للحفاظ على استمرار عملهم، في وقت تراجع فيه القدرة الشرائية للمواطنين. يقول «علي محمد»، وهو صاحب مشتل ومن أبناء قرية تل برهم بريف تربه بسببه، إن العمل في هذا المجال يحتاج إلى صبر طويل فالشجرة الواحدة قد تحتاج سنوات من الرعاية قبل أن تصبح جاهزة للبيع، لذلك فإن أي زيادة في تكاليف الإنتاج تنعكس مباشرة على أسعارها. ويضيف: «السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار مستلزمات الزراعة، بدءاً من المازوت اللازم لري النباتات وتنشغيل المعدات. مروراً بأسعار الأوعية الزراعية والتربة والأسمدة، وصولاً إلى أجور النقل والإيجارات. وهو ما ضاعف الأعباء على أصحاب المشاتل»

تكاليف تتزايد عاماً بعد آخر

ويوضح محمد أن أسعار الأشجار تختلف بحسب نوعها وعمرها وحجمها، فهناك شتول صغيرة يبدأ سعرها من نحو ٢٥٠٠



عذسة روناهي



الأشجار والورود من تربه بسببه إلى مدينة قامشلو وعدد من المناطق المجاورة، ما يزيد من كلفة المنتج قبل وصوله إلى الزبون. ويشير إلى أن الريح الذي كان يحفقه سابقاً أصبح أقل بكثير اليوم، موضحاً أن الشجرة التي كانت تكلف نحو ٢٥ ألف ليرة كان يبيعها بحوالي ٣٥ ألفاً، أما اليوم فقد ارتفعت تكلفة إنتاجها ونقلها. بينما لا يستطيع رفع السعر بالشكل الذي يغطي جميع النفقات، بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين.

الطلب يتغير حسب المواسم

وبين محمد أن الإقبال على شراء النباتات يزداد مع بداية فصل الربيع، حيث يسعى كثير من الأهالي إلى زراعة حدائق منازلهم أو تجديد النباتات الموجودة لديهم. بينما ينخفض الطلب خلال فترات الصيف الحارة أو الشتاء، كما تشهد الورود الموسمية وراجاً في مواسم معينة، في حين تبقى الأشجار المثمرة خياراً للراغبين في استثمار حدائقهم المنزلية أو الأراضي الزراعية الصغيرة. ويؤكد: «أن تنوع النباتات داخل المشتل

مصطفى قرسو: الحل في تركيا يكمن في حل القضية الكردية داخلياً



أكد عضو المجلس التنفيذي في منظومة المجتمع الكردستاني، مصطفى قرسو، خلال لقاء أجرته معه قناة «ميديا خبر»، ورداً على سؤال: هل يمكن أن يصبح الشعب الكردي ضحية لتفاهات دولية، في ظل محاولات استفزاز أنقرة للحفاظ على الوضع القائم واستغلاله لمصلتها وتسخيرها ضد الكردي، إن الناتو هو خالف عسكري، وليس منظمة للسلام، ص - ٤

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستت عام ٢٠١١ - السنّة الخامسة عشرة | العدد: ٢٤٦٤ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٦٤ | الجمعة - ١٠ تموز ٢٠٢٦ م



خالد عمر: اختلاف المنظومة القضائية علق ملف القضاء واستأنف حالياً

حدّث الرئيس المشترك لاتحاد المحامين بالجزيرة عن التحديات التي علّقت ملف القضاء ومسألة دمجها بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية المؤقتة، مشيراً إلى وجود عدّة خطوات جاري الآن من أجل إكمال هذا الملف وتنسيب أعماله بما يتوافق بين الطرفين، ص - ٣

قمة الناتو الـ36.. تأجيل الصراع في الشرق الأوسط وتقوية محال الأنظمة المهيمنة

في ظل الترتيبات المتعلقة بالشرق الأوسط والسعي لإعادة تصميمها وفق مخططات جديدة من الأنظمة المهيمنة، عقدت قمة الناتو السادسة والثلاثين في أنقرة بتوقيع الحلفاء لاتفاقيات شراء دفاعية جديدة تجاوزت 50 مليار دولار وتعهد الحلفاء للعمل سويّاً مع القطاع الصناعي لتعزيز القدرات الإنتاجية الجماعية وتسريع وتيرة الابتكار، في ظل سياسة الأنظمة القائمة على منطق الصراع والحرب وليس على حلّ القضايا السياسية وإحلال السلام، مع سعي أنقرة لاستعادة نفوذها في الشرق الأوسط مجدداً..



+

يساعد على تلبية احتياجات مختلف الزبائن، فمنهم من يبحث عن شجرة مثمرة ومنهم من يفضل نباتات الزينة أو الورود التي تضفي جمالاً على المنزل».

مهنة ترتبط بالصر

ويصف محمد العمل في المشاتل بأنه مهنة تعتمد على الصبر أكثر من أي شيء آخر فالنبات يحتاج إلى رعاية يومية ومتابعة مستمرة، وقد تمتد سنوات قبل أن يصبح جاهزاً للبيع.

ورغم جميع التحديات، لا يزال محمد متمسكاً بعمله، معتبراً أن زراعة الأشجار والورود ليست مجرد تجارة، بل مهنة تمنح الحياة للمكان وتساهم في نشر المساحات الخضراء.

وفي وقت تتزايد فيه الأعباء الاقتصادية على مختلف القطاعات، تبقى المشاتل واحدة من المهن التي تكافح للاستمرار محافظة على حضورها رغم الغلاء، لتبقى الأشجار المثمرة خياراً للراغبين في استثمار حدائقهم المنزلية أو الأراضي الزراعية الصغيرة.

ويؤكد: «أن تنوع النباتات داخل المشتل

النجمة فريال أحمد ابنة مدينة «كوباني» ترد على محاولات طمس اسم وهوية مدينتها التاريخية

عبر فيديو قصير ظهرت النجمة فريال أحمد ابنة مدينة «كوباني» ولاعبة نادي الهلال من مدينة قامشلو، وهي تردّي تي شيرت رياضي يحمل اسم مدينتها كوباني، كرد على محاولات طمس اسم وهوية مدينتها التاريخية من قِبل الحكومة السوريّة المؤقتة، ص - ١٠



قراءة في واقع المرأة السورية بين تمكين الحرب وعوائق العودة



بعد خمسة عشر عاماً من النزاع الذي هزّ أركان سوريا، لم تكن النساء السوريات مجرد شهود على الفاجعة بل كنّ في قلبها، يحملن فوق أكفانهنّ ليس فقط أطفالهنّ وعائلاتهم، بل وطناً بأكمله ينهار ويعاد بناؤه في آن واحد، ص - ٢

بين مجنون «دير هرقل» و«ماني الموسوس» قصيدة «يا حادي العيس» قيمة فنية وأدبية كبيرة وهوية مجهولة



تزخر كتب التراث الأدبي العربي بالقصص التي خلدتها الشعر حتى صار توثيقاً تاريخياً لها مكّن الأجيال اللاحقة من الاطلاع عليها والاستفادة منها، وإن ظل الكثير منها محط جدل من حيث نسبة تلك القصائد التي تدخل بباب النحل والاتحال والوضع، ص - ٩

كيف تساعدك الطبيعة على الخروج من دوامة أفكارك المتعبة؟ ص - ١١





ريبين شهبو

بعد خمسة عشر عاماً من النزاع الذي هرّ أركان سوريا. لم تكن النساء السوريات مجرد شهود على الفاجعة بل كنّ في قلبها، يحملن فوق أكتافهنّ ليس فقط أطفالهنّ وعائلاتهن. بل وطناً بأكمله ينهار ويعدّ بناؤه في إن واحد.

فبينما غاب الرجال بين جبهات القتال وزنان

الاعتقال وطرقات الهجرة، وجدت المرأة

السورية نفسها مضطرة لاقترام أوار لم

تكن معدّة لها، فتحوّلن من كيان ثنائي

المشهد الاقتصادي والاجتماعي إلى عمود

فكري مجتمّع يبحث عن بقاءه.

في هذا المقال سنحاول تقديم قراءة واقع المرأة السورية في عام ٢٠٢٦، متنبّحاً خوّلاتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والقانونية. وراسداً التناقضات الصارخة بين تمكين فسري فرضته الحرب. واستنزاف صامت يلتهم جسدنا وروحنا. وبين وضع حقوقي ما تزال هشّة، وعقبات بنويّة تعيد إنتاج التهميش، إنها محاولة لفهم كيف خوّلت المرأة السورية. إلى ركيزة أساسية في معادلة البقاء. والى رمزٍ للأمل في بلد أنهكته الحروب.

صمود يصنع التغيير

تشير تقديرات المنظمات الإنسانية بحلول عام ٢٠٢٦ إلى أن أكثر من ٤٠ ٪ من الأسر

السورية تعيلها امرأة فلم جدّ المرأة السورية خياراً سوى اقتحام أسواق العمل التي كانت حكراً على الرجال اليوم. جدّها تقود شاحنة نقل في ريف حلب، تدير ورشة خياطة في إدلب، تبني جداراً في مخيمات، وتفتح متجرًا إلكترونيًا من هاتفها في دمشق تبع فيه مبيعاتها المنزلية إلى المغتربين أو تدير مؤسسة في المسكّة هذا التحول لم يكن مجرد استجابة طارئة، بل أعاد تشكيل بنية الأسرة السورية ذاتها.

فمع خؤول المرأة إلى المعيل الأول تغيرت ميكانيكات السلطة داخل البيت. وأصبحت المرأة هي صانعة القرار الاقتصادي. ما انعكس بشكل مباشر على استقرار الأسرة، وقد تطورت هذه المبادرات الفردية إلى نماذج ريادية ملهمة. فبعض النساء استطعن خيول مشايعهن الصغيرة إلى علامات تجارية ناجحة. مؤكّداً أن الإرادة الشخصية فارقاً حقيقيًا.

التمكين الفسري هو استنزاف صامت «الاستقلالية الفسرية» يحمل وجهين متناقضين: الوجه الأول: تمكين حقيقي، أمستت المرأة بخيوط اقتصاد أسرتها. وتعلمت فنونها لم تكن تعرفها: الحامسية، التفاوض، التسويق الرقمي. إدارة المشاريع. وخوّلت مجموعات الدعم النسائية في

المرأة

القرى والمدن إلى منصات لتبادل الخبرات. حيث صارت المرأة خبيرة في «اقتصاد الصمود» الوجه الثاني: استنزاف صامت. تعمل المرأة السورية ١٦ ساعة يوميًا. تعود إلى بيت ينتظرها أطفال جوعى ومسؤولية نفسية عن أب غائب وأم مريضة. إنها تعاني من إرهاق مزمن ناخٍ عن سنوات الحرب. وهو حدّ كبير يواجه النساء في مرحلة ما بعد النزاع. سوريا ٢٠٢٦ نتجت جيلاً من النساء المرهقات. اللواتي صنن أقوى من الحجر لكنهن نسيبنّ طعام النوم العميق.

في الحِمّات. خوّلت الفتيات إلى سلعة رخيصة في زمن الغلاء. فبينما كانت نسبة زواج الأطفال قبل عام ٢٠١١ لا تتجاوز ١٪. فقزت خلال سنوات الحرب في بعض مناطق تتجاوز النسبة حاجز ٨٠ ٪ بين الفتيات دون الثامنة عشرة. بينما تشير دراسات اللاجئات إلى أن ٧٥٪ منهن تزوجن قبل أن يدركن معنى الطفولة.

هذه الظاهرة ليست وليدة الصدفة. بل هي نتاج مباشر للفقر المدقع وانعدام الأمن. وانهار الخدمات التعليمية. فالأسر الفقيرة نظرت إلى تزويج إبنتها كوسيلة لتخفيف عبء الإعالة. وكثيرا ما يستخدم المهر كبديل عن دخل مفقود. لكن: الثمن الذي



قبل أن تتعلّم قراءة تخليط القلب، إنها خريجة حرب. لكنها استثنائية وهي تمثل الأمل الوحيد في تعويض ما خسرت سوريا من كفاءات.

الحديث عن صمود المرأة دون الحديث عن جراحها النفسية والجسدية هو خيانة للحقيقة. المرأة السورية تعاني من كآبة مزمنة. واضطراب ما بعد الصدمة. وأرق دائم. فقدت أباً أو ابناً أو أخاً. نزحت خمس مرات.

نامت في مدارس ومساجد. أُجبت طفلها في الطريق. كل هذه التفاصيل ليست رقمًا. بل هي حكاية كل بيت سوري.

لكن ما يُروى في الخفاء أكثر إيلاماً خلف جدران البيوت الخلقفة. رصدت شبكات التوثيق ١٨٥ جريمة قتل بحجة الدفاع عن الشرف منذ عام ٢٠١٩ وحتى ٢٠٢٢. بينما سجلت منسقية المرأة في شمال وشرق سوريا وحدها ٢٥ حادثة قتل بحق النساء في النصف الأول من عام ٢٠٢٣. علماً بأن الرقم الحقيقي أكبر بكثير بسبب تغطية العائلات على جرائمهن. وإلى جانب القتل. تمّ توثيق ٥١٦ حالة ضرب وإيذاء جسدي في الفترة ذاتها. كان جسد المرأة أصبح ساحة حرب موازية لانهاد.

ويشير تقرير الحماية لعام ٢٠٢٥ أن العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يزال بشكل خطراً

قراءة في واقع المرأة السورية بين تمكين الحرب وعوائق العودة

يسيطر عليها خصومهن السياسيون؛ كما ٤٨٪. من الحالات المسجلة. مع بقاء الإساءة النفسية والعاطفية الشكل الأكثر شيوعاً. كما ارتفعت حالات الإساءة النفسية والعاطفية بشكل حاد. ما يعكس أزمة صحية نفسية متفاقمة.

هناك الكثير من التفاصيل التي لا تظهر في النشرات الإخبارية. تخيل امرأة تستبظ الساعة الرابعة فجراً لتلصق في طاوور الماء الذي لا يأتي إلا كل ثلاثة أيام. خُمِل جرة ثقيلة على كتفها الأيمن. بينما طفلها الرضيع يبكي جوعاً على كتفها الأيسر. الرضيع في زمد الخبز اليابس لتناوله. وتشرب الماء لتدخ معدتها. كي تدخر الحصة الوحيدة من الطعام لأطفالها الصغار. جوعها ليس مجرد ألم في البطن بل هو ذنب لا تغفره لنفسها كلما نظرت إلى عيون صغارها الذالقة. وتلك الأخرى الحامل في شهرها الثامن التي تد على أرضية مدرسة مهدمة. بلا طبيب بلا ضوء وبلا مخدر. تتلطف القابلة المنطوعة الطفل بيديها المرتعشتين وتقطع الخيل السري بمقص. بينما تهتز الجدران من صفص بعيد. خُطفه الولادة هنا ليست فرحة بل رهان مع الموت.

ثمة معاناة لا تُرى بالعين. معاناة امرأة

نحن مهيؤون جينياً وتطورياً لميل فطري نحو كل الكائنات الحية. وهو ما أطلق عليه عالم الأحياء إدوارد أ. ويلسون مصطلح «البيوفيليا biophilia» (حب الطبيعة). فبمجرد الجلوس بين الأشجار وتأمل روعة الطبيعة الهيبية يمكننا استشعار تدفق الحياة؛ فالطبيعة تعمل على تغيير أدمغتنا نحو الأفضل. كما كتبت ليبي ما.

الخوف والتوتر ينحسران في أحضان الطبيعة

كشفت أبحاث نُشرت في دورية «Molecular Psychiatry» إن اللوزة الدماغية (الجزء المسؤول عن معالجة الخوف والتوتر في الدماغ)

كيف تساعدك الطبيعة على الخروج من دوامة أفكارك المتعبة؟



تكون أقل نشاطاً لدى الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية، كما أظهر مسح منفصل شمل ما يقرب من ٢٠ ألف مشارك أن الفرد يمكنه جني فوائد صحية بعد قضاء ١٢٠ دقيقة فقط أسبوعياً في أحضان الطبيعة.

وتشير الدراسات المتعلقة بـ«الاستحمام في الغابة» (أو ما يُعرف بـ«شينرين - يوكو shinrin-yoku») إلى أن المشي في الغابة يقلّل من مستويات الكورتيزول. ومعدل النبض. وضغط الدم. ونشاط الجهاز العصبي الودي. وفقاً لعالم النفس الاجتماعي



أكد علماء من الأخاد الأوروبي. الخميس التاسع من شهر تموز الجاري. إن غرب أوروبا شهد أكثر شهور حزيران حرارة على الإطلاق. وذلك بعد أن سجلت موجة من شديدة في نهاية الشهر أعلى درجات حرارة وتسببت في اضطراب إمدادات الكهرباء وتعليق الدراسة.

وذكرت خدمة كوبيرنيكوس لرصد تغير المناخ التابعة للأخاد الأوروبي في نشرة شهرية إن الشهر الماضي كان ثاني أكثر شهور حزيران حرارة على مستوى العالم. وشهد الكوكب أعلى درجات حرارة لسطح البحر في ذلك الشهر منذ بدء تسجيل البيانات.

وأظهرت البيانات أن متوسط درجة الحرارة في غرب أوروبا الشهر الماضي بلغ ٢٠.٧٤ درجة مئوية. أي أعلى بكثير من ثلاث درجات مئوية عن متوسط درجة الحرارة لشهر حزيران بين عامي ١٩٩١-٢٠٢٠.



وعادة ما تنتج هذه الحالة عن إهمال تنظيف الفم. إذ يؤدي تراكم اللويحة السنية وتصلبها إلى تهيج اللثة الأشخاص حول العالم من أمراض اللثة. وتظهر في شكل تورم واحمرار في اللثة أو نزيف أثناء تنظيف الأسنان.

منوعات

التحتية في أنحاء أوروبا وخارجها». وأبلغت السلطات الوطنية عن أكثر من ٤٧٠٠ حالة وفاة فوق المعدل الطبيعي في فرنسا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا خلال موجة الحر التي حدثت في حزيران. مع احتمال أن يكون العدد الإجمالي في البلدان الأخرى أعلى من ذلك. وتسببت الحرارة الشديدة أيضاً دفع درجات حرارة سطح البحر إلى مستويات قياسية في حزيران منها تطور نمط قوي لظاهرة النينيو للمناخية في المحيط الهادئ.

وخلصت دراسة علمية إلى أن ظاهرة النينيو لم تُسهّم في موجة الحر التي ضربت أوروبا في حزيران. في حين لعب تغير المناخ دوراً واضحاً في تفاقم درجات الحرارة القصوى.

وتعود سجلات «كوبيرنيكوس» لدرجات الحرارة إلى عام ١٩٤٠. وتتم مقارنتها مع سجلات درجات الحرارة العالمية التي تعود إلى عام ١٨٥٠.

علامة صغيرة في فمك قد تكشف مرضاً خطيراً

أمراض اللثة. ثم أُجريت لهم خاليل لتقييم صحة الكلى. شملت اختبارات للكشف عن الالتهابات المزمنة. ووجد الباحثون علاقة ثابتة بين سوء صحة اللثة وتدهور وظائف الكلى؛ فالأشخاص الذين سجلت لديهم مستويات مرتفعة من الألبومين. وهو بروتين قد يتسرب إلى البول عند تضرر الكلى. كانوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض اللثة المتقدمة.

كما تبين أن مؤشرات أخرى لتلف الفم طويل الأمد. مثل فقدان الأسنان وتدمير الأنسجة الداعمة لها. تزداد سوءاً كلما تراجعت صحة الكلى. وظلت العلاقة قائمة حتى بعد أخذ عوامل الخطر المعروفة في الاعتبار. مثل العمر والجنس والإصابة

النجمة فريال أحمد ابنة مدينة «كوباني» ترد على محاولات طمس اسم وهوية مدينتها التاريخية

روناهي/ قامشلو - عبر فيديو قصير ظهرت النجمة فريال أحمد ابنة مدينة "كوباني" ولاعبة نادي الهلال من مدينة قامشلو، وهي ترتدي تي شرت رياضي يحمل اسم مدينتها كوباني، كرد على محاولات طمس اسم وهوية مدينتها التاريخية من قبل الحكومة السوريّة المؤقتة.



– ٢٠٢١. وثلاثة مواسم متتالية مع نادي الهلال من العام ٢٠٢٣. وللعام ٢٠٢٦، وتزايد ردود الفعل المستنكرة لمحاولة إعادة الاسم للعرب لمدينة قامشلو عند مدخل المنطقة جنوبي المدينة. معتبراً ذلك استمراراً لسياسات طمس الهوية الكردية للمدينة. وفريال أحمد هي ابنة مدينة "كوباني" وخُفرت حالياً مع نادي الهلال من مدينة قامشلو. وتتحضر للمشاركة مع ناديهما ببطولة غرب آسيا للأندية السيدات المقررة في الأردن ضمن شهر تموز ٢٠٢٠. ولقب الدوري السوري مع سيدات الخابور للموسم

اختتام دورة «تنسيب وترقية حكام الكرة الطائرة» في قامشلو بمشاركة نسائية لافتة



روناهي/ قامشلو. اختُتمت في مدينة قامشلو دورة التحكيم (تنسيب - ترقية) للكرة الطائرة، التي استمرت أربعة أيام برعاية الاتحاد العربي السوري للكرة الطائرة ومشاركة ٤٤ حكماً وحكّمة من نخبة الحكام بالمنطقة ومن المهتمين باللعبة. في خطوة تهدف إلى تطوير الكوادر التحكيمية والارتقاء بمستوى الأداء. بما يواكب تطور مسابقات الكرة الطائرة ويعزز كفاءة الحكام.

وشهدت الدورة برنامجاً نظرياً وعملياً بإشراف مدير الدورة الحكم الدولي محمود رحال. فيما ألقى المحاضرات الكابتن عبد السلام رشيد. وتولى الكابتن منتصر غيدا مهام أمين السر.

وتضمن البرنامج شرحاً مفصلاً لقانون اللعبة، وأبعاد اللعب، ومواصفات الكرة، وارتفاع الشبكة. إضافة إلى توضيح الأخطاء

ديشامب يدافع عن مبابي: قائد مثالي لا تهزه الإساءات العنصرية



أكد ديبديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي. أن كيليان مبابي لم يتأثر بالإهانات العنصرية التي وجهها إليه تركيزه الكامل على الملعب.

مارسة للعبة، وتأتي هذه المشاركة امتداداً للخطوات التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي. عندما أدار عدد من الحكيمات مباريات إحدى البطولات في إقليم الجزيرة في سابقة هي الأولى من نوعها. وهو ما يؤكد اتساع حضور المرأة في مختلف مفاصل الكرة الطائرة سواء ك لاعبة داخل الملعب أو كحكمة ضمن الطواقم التحكيمية.

وتندرج هذه الدورة ضمن خطة تطوير التحكيم وفضل الكفاءات، بما يساهم في رفع مستوى المنافسات ودعم مسيرة الكرة الطائرة في المنطقة. ورغم أن الإعلان المسبق حدد مدة الدورة بخمسة أيام، فإنها اختُتمت بعد أربعة أيام.

ورغم الإيجابيات التي حققها الدورة على المستويين الفني والتنظيمي، برزت بعض الملاحظات التي يُستحسن أخذها بعين

الماضي في فيلادلفيا.

ويحسب ما نقلته وسائل إعلام باراغويانية، هاجمت السيناتورة مبابي بعبارةٍ عنصرية ومهينة. بعد تسجيله هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء قادت فرنسا إلى ربح النهائي.

وجدد ديشامب نقته في صلابة مبابي الذهنية أمام محاولات التشويش. خدسم المباريات.في بطولة أوروبا تعرض كيليان للإصابة، وهذا أمر لا يمكن لا تغيّر شيئاً في عقليته. القوة الجماعية لدينا تتجاوز المهوبة الفردية. وكيليان ثبتت كل يوم أنه يجسّد هذه الروح».

واعترف مدرب «الديوك» بأن المشكلة الوحيدة التي تواجه فرنسا حالياً هي الضاعلية الهجومية؛ «بالتأكيد يمكننا

خالد عمر: اختلاف المنظومة القضائية علق ملف القضاء واستأنف حالياً

قامشلو، علي خضير - تحدّث الرئيس المشترك لاتّحاد المحامين بالجزيرة عن التحديات التي علّقت ملف القضاء ومسألة دمج بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية المؤقتة، مشيراً إلى وجود عدّة خطوات تجري الآن من أجل إكمال هذا الملف وتسيير أعماله بما يتوافق بين الطرفين، كما كشف مسألة اندماج القضاة والمحامين في وزارة العدل السورية بمحافظة الحسكة.



مضيفاً: «بطبيعة الحال هذا لا يقود إلى ضرورة تثبيت جميع القضاة في وزارة العدل. ربما البعض الآخر الذين لن يتم تثبيتهم سيتم إخضاعهم لدورات في المعهد العالي للقضاء. مهدياً لدخولهم في سلك القضاء. أما المحامون لم يتم إلى الآن التطرق لعملية دمجهم».

تثبيت عدد من القضاة وتهينة المتبقين

ولاحتمالية تثبيت جميع القضاة والمحامين العاملين في الإدارة الذاتية ضمن المحاكم بعد الاندماج في وزارة العدل التابعة للحكومة السورية. ذكر عمر: «لا أعتقد بأنّه سيتم تثبيت جميع القضاة على ملك وزارة العدل. وذلك كما أشرنا سابقاً بأن كامل ملك القضاء في محافظة الحسكة من قضاة الإدارة الذاتية، والنصف الآخر من القضاة الذين كانوا قائمين على رأس العمل في زمن النظام السابق. حيث أنّ مجمل عدد القضاة في محافظة الحسكة سيكون بقرابة ثمانين قاضياً». أما المحامون فقد كشف عمر بأنّه إلى في المحاكم بمحافظة الحسكة: أوضح المحامي «عمر» أنّ مجموعة من القضاة العاملين في الإدارة الذاتية سيعملون جنباً إلى جنب مع القضاة التابعين للمنظومة القضائية للإدارة الذاتية عن



مثيلتها لدى الحكومة السورية. حيث هناك اختلاف كبير ما بين المنظومتين من جهة. ومن جهة أخرى فالحكومة السورية كانت تريد الاستحواذ على كل شيء خلال المرة الأولى التي حصل فيها اجتماع من أجل البدء بعملية الدمج. وهذا كان يتعارض مع ما تمّ الاتفاق عليه في ٢٩ كانون الثاني. وأيضاً كان سبباً في عرقلة الاندماج».

وكشف «عمر» إلى وجود خطوات في الوقت الحالي لتسيير هذا الملف ومتابعته مبيناً: «توقفت عملية دمج

الملف القضائي وتعرقلت لفترة. ولكن حالياًم استئناف هذه العملية. فهناك مجموعة من القضاة العاملين لدى الإدارة الذاتية لديهم مقابلات مع وزارة العدل من أجل ترتيب عملية الاندماج والبدء فيها بشكل رسمي».

تمثيل ٥٠٪ من قضاة الإدارة الذاتية لوزارة العدل

أما حول آلية اندماج القضاء والمحامين في المحاكم بمحافظة الحسكة: أوضح المحامي «عمر» أنّ مجموعة من القضاة العاملين في الإدارة الذاتية سيعملون جنباً إلى جنب مع القضاة التابعين للمنظومة القضائية للإدارة الذاتية عن

مركز الأخبار - استمراراً لحالات القتل في سوريا، قتل ٦٤ شخصاً في مناطق مختلفة كما وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان. فُنسب أغلبها إلى جان مجهول. بتغافل من الحكومة عن إداء دورها في متابعة ازدياد الحالات.

نتيجة الفوضى الأمنية وعدم استقرار سوريا تتضاعف حالات العنف ويشكل خاص في سوريا. دون راع أو محاسبة. أو متابعة لهذه الظاهرة. تارة يُغلق الملف باسم جان مجهول. وتارة أخرى باتهام تعامله مع النظام السابق وأحياناً نتيجة ثأر أو رصاص طلّاش أو تفجيرات ومفخحات. ما يزيد العبء على الحكومة التي تتغافل عن دراسة هذه الظاهرة والقيام بإجراءات خُد منها. ناهيك عن معرفة الجناة ومحاسبتهم. والإحصائية التي وثقها المرصد السوري



برصاصه طائشة. وأخرى بخرق الحكومة الهدنة بينها وبين مناطق سوريا أخرى. – بتاريخ الرابع من تموز الجاري، قتل ثمانية أشخاص بينهم طفلان وامرأة. – بتاريخ الثالث من تموز الجاري ١٦ ضحية. فارتقت الحياة. أغلبها برصاص مجهول. أو

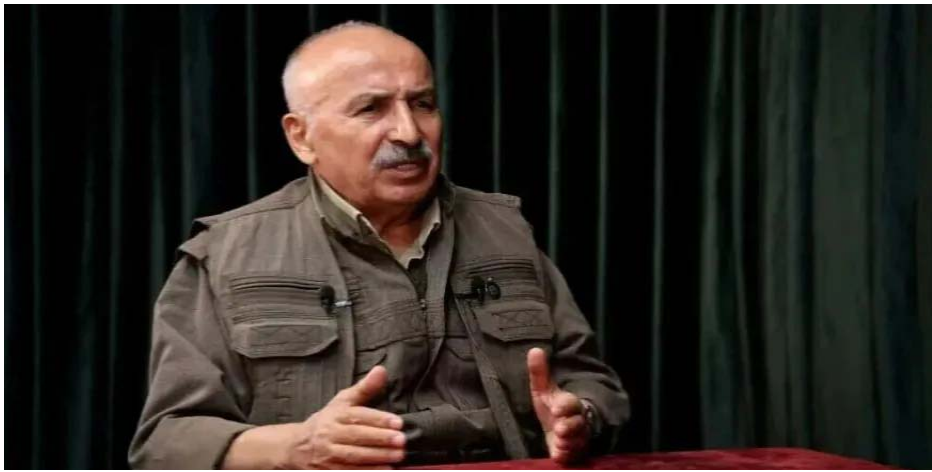
– بتاريخ السادس من تموز الجاري، قتل واستشهد خمسة أشخاص بينهم شابان. – بتاريخ السابع من تموز الجاري، راح تسعة أشخاص ضحية أعمال العنف في سوريا. أبرزها باشتباكات عائلية. وأخرى بين عشائر. أغلبهم كانوا من الفئة الشابة. – وفي آخر إحصائية للمرصد السوري. الثامن من تموز الجاري، قتل ثمانية أشخاص. بينهم عنصران من وزارة الدفاع والداخلية التابعة للحكومة السورية المؤقتة.

وفي آذار ٢٠٢١ وصلت أعداد القتل إلى ٢٣٨ شخصاً بينهم ١٨٨ مدنياً. أما في شباط ٢٠٢٦ فقد كان العدد ضعفاً. حيث بلغت حالات القتل ٥٨٢ حالة. بينهم ٢١١ مدنياً.

– في كانون الثاني ٢٠٢٦ بلغ عدد القتلى والضحايا ٢٨٩ شخصاً بينهم ١٨٩ مدنياً. وكان الأطفال في صدارة الضحايا.

مصطفى قرسو: الحل في تركيا يكمن في حل القضية الكردية داخلياَ

مركز الأخبار - أكد عضو المجلس التنفيذي في منظومة المجتمع الكردستاني، مصطفى قرسو، خلال لقاء أجرته معه قناة «ميديا خير» ، ورداً على سؤال: هل يمكن أن يصبح الشعب الكردي ضحيةً لتفاهات دولية، في ظل محاولات استغلال أنقرة الوضع القائم واستغلاله لمصلتها وتسخيره ضد الكرد، إن الناتو هو تحالف عسكري، وليس منظمة للسلام. وما تزال سياساته تقوم على منطق الصراع والحرب، وليس على حل القضايا السياسية، لذلك: لا يمكن توقع أن يقدم حلولاً سياسية أو يصنع السلام.



الكرد مستقبلاً أوضح قرسو: "وتعتقد تركيا إنها تستطيع عبر هذه العلاقة مع الناتو، مواصلة سياساتها تجاه الكرد والاعتماد على الدعم الخارجي لحل قضاياها الداخلية، بدل معالجتها بنفسها،لكن:هذا النهج يحمل مخاطر، لأنه لا يشكل أساسا مستقرا، بينما يكمن الحل الحقيقي في معالجة القضية الكردية داخليا".

عضو المجلس التنفيذي في منظومة المجتمع الكردستاني مصطفى قره

وفيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

فيما يخص السياسة التركية جاءه

سو يتّ إن المعادلة تغيرت فيما يخص الوضع الكردي عامّة ووضع الكرد في سوريا بشكل خاص: الكرد اليوم ليسوا كما كانوا في السابق، فهم يمتلكون قوة وتنظيماً أكبر، ولم يعد من السهل التضحية بهم أو جأوزهم في أي ترتيبات دولية، كما إنهم قادرون على إفضال أي سياسات تستهدفهم، ولذلك: فإن رهان تركيا على استمرار فرض سيطرتها على الكردبمع خارجي سيكون رهانا خاطئا.

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويبغى للدولة التركية أن تترك ذلك،

ويؤكد الأهالي أنهم تقدموا، إلى جانب

إدارة الحي، بعدة مطالبات إلى بلدية

الشعب لإيجاد حل للمشكلة، بنقل

المكب إلى موقع آخر رغم مرور سنوات

على خديد مدة لنقله،

وفي هذا السياق قال الرئيس المشترك

لكومين الشهيد أوصمان في حي

جودي، "عماد شيخموس محمود"،

إن وجود مكب النفايات على أطراف

الحي يتسبب بأضرار مباشرة للسكان،

والدخان الناتج عن حرق النفايات

والروائح النتبعثة منها يؤثران بشكل

حجم الضغوط المترتبة على عملها.

دون توضيح موعد أو خطة لمعالجة هذه

القضية،

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

من أمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما

بين مجنون «دير هرقل» و «ماني الموسوس»

قصيدة «يا حادي العيس» قيمةً فنيّةً وأدبيّةً كبيرةً وهويّةً مجهولة

يا راهب الذيّر هل مرّت بك الأيل؟
يا راهب الذيّر بالإجبل تخبرني
عن البذور اللّواتي ها هنا نزلوا
فحنّ لي ويكي وأنّ لي وشكي
وقال لي يا فتى ضاقت بك الحيل
إن البذور اللّواتي جنت تطلبها
بالأمس كانوا هنا واليوم قد رحلوا
شبتكت عشري على رأسي وقلت له
يا حادي العيس لا سارت بك الإيل
ليت اللقبت بالمبرد والذي عاش في القرن الثالث
هجريا أيام العصر العباسي

أغنية راجحة منذ العصر العباسي حتى يومنا هذا، يومنا هذا، وبغض النظر عن هوية صاحب القصيدة الغامض، فقد أصبحت «يا حادي العيس» واحدة من أشهر الأغاني منذ العصر العباسي وحتى يومنا هذا.

فقد انتشرت بين مغنيتا ذلك الزمان، ولعل أبرزهن جارية بنت المهدي التي عرفت بصوتها العذب، وكان أول من غناها في العصر الحديث المطرب العراقي ناظم القباجي وذلك عام ١٩٥٦، وعادت الأغنية إلى الأضواء مرة أخرى في التسعينات عندما غناها الفنان العراقي ناظم الغزالي ومن بعده سعدون جابر، كذلك فقد عرفها كثيرون بصوت الفنان السوري صباح فخري.

قصيدة «حادي العيس» من الملاحم العاطفية التي شكّلت جسراً أدبياً وفنياً بين جميع العصور وأصبح الشعراء ينظمون على مثال ورثها وقايفتها ويجاون مضمونها، لتبقى القصيدة نقطة وصل ثابتة بين جميع الأزمنة ومن مختلف الثقافات ولجميع الأجيال القادمة.

وراهب الدير بالناقوس منشغلٌ
شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

شبتكت عشري على رأسي وقلت له

فناديهما الشاب:
يابي ما أسرع
ذهابكما...
أعيراني سمعكما
ثم أنشد
قصيدة «يا حادي العيس»
التي يقول فيها:
«لما أنأخوا قبيل الصبح عيسهم
ورحلوها وسارت بالدجي الإيل
وقلّبت من خلاف السّجف ناظرها
ترنو إليّ ودمع العين منهمل
فودعت بينان عقدها عننم
ناديت لا حملتّ رجلاك يا جمل»



هذا المكان الذي أنت لغيره أهل؟
فأنشد الشاب أبياتاً قال في مطلعها:
«ير هرقل» وهو شاب رقيق الحاشية أتى به فراق حبيبته إلى دخول دير للمجانين يسمى «ير هرقل» بعد أن شاهد رحيلها في هودجها على ظهر الجمل وسط قافلة طويلة تتجهز للرحيل، وهي تنظر إليه من خلف الستار وتبكي على فراقه بالنظرة الأخيرة، وهو ينادي «لا حملت رجلاك يا جمل» وكتب قصيدته التي مازالت تفضى إلى يومنا هذا.

وحادي العيس هو ماسك خطام الإبل عند السفر وقاتل الركب من القوافل.

وذكرت قصة مجنون دير هرقل في العديد من المراجع التاريخية منها كتاب «مصارع العشاق»لجعفر بن أحمد السراج البغدادي

أعجب السامري وصاحبه بلاغة

الشباب، لكنهما سرعانا ما هما بالرحيل.

الشباب، لكنهما سرعانا ما هما بالرحيل.

الشباب، لكنهما سرعانا ما هما بالرحيل.

الشباب، لكنهما سرعانا ما هما بالرحيل.</

هل نجح الناتو في احتواء بشكوك ترامب أم دخل التحالف مرحلة

إعادة التشكيل؟

الأمنية الأمريكية دون أن تدفع حصتها العادلة.

وأعلن ترامب خلال لقاءاته الثنائية أنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» من عدد من الحلفاء، منهمًا بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا بعدم الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة خلال الحرب مع إيران، وهي الحرب التي أعادت ترتيب أولويات الأمن العالمي. ودفعت واشنطن للمطالبة بمزيد من المشاركة الأوروبية في الأزمات الدولية.

ولم يتوقف التصعيد عند هذا الحد. بل أعاد ترامب أيضاً إحياء ملف غرينلانـد، مجدداً تأكيدهُ أن الجزيرة ينبغي أن تصبح خت النفوذ الأمريكي. وهو ما رفضته الدنمارك بصورة قاطعة، حيث أكدت رئيسة الوزراء ميتة فريدريكسن أن غرينلانـد ليست للبيع، وأن سيادة الدنمارك على الجزيرة ليست محل تفاوض.

هذا الجدل كشف أن الخلافات داخل الناتو لم تعد تقتصر على نسب الإنفاق الدفاعي وإنما أصبحت تشمل قضايا السيادة والصالح الجيوسياسية. وهو خول يعكس تقيراً كبيراً في طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

في الوقت نفسه جاءت القمة بينما كانت الحرب الإيرانية ما تزال تلقي بظلالها على المنطقة. بعد الضربات الأمريكية والخلافات المرتبطة بالحرب الإيرانية. إضافة إلى الملفات العالقة مع تركيا ومستقبل العمى العسكري لأوكرانيا.

لهذا جاءت قمة الناتو المنعقدة في أنقرة مختلفة عن سابقتها؛ إذ لم يكن السؤال المطروح هو كيفية مواجهه روسيا فقط. بل كيفية الحفاظ على تماسك الناتو نفسه في ظل تزايد الخلافات داخل أكبر حالف عسكري في العالم.

حضور قادة الدول الست والثلاثين حمل رسالة سياسية بأن أحداً لا يريد هيقب الحلف إلاّ أن الكلمات التي سهبت الاجتماعات أظهرت أن الهوية بين المصالح الأمريكية والأوروبية ما تزال واسعة. وأن السنوات المقبلة قد تشهد إعادة صياغة كاملة لطبيعة العلاقة داخل الناتو.

في المقابل حاول الأمين العام للحلف.

مارك روثه. تبيد المخاوف. مؤكداً أن الولايات المتحدة ما تزال ملتزمة بالحلف. لكنه شدد في الوقت نفسه على أن الأوروبيين وكندا مطالبون بحمل مسؤولية مالية أكبر. معتبراً أن الوقت الذي كانت فيه واشنطن تحمّل التسمم الأكبر من

النشقات الدفماعية قد انتهى. بهذا المعنى لم تكن القمة مناسبة للاحتفال بوحدة الحلف. بل منصة لمناقشة مستقبل هذه الوحدة. وشروط استمرارها. وهو ما جعل اجتماعات أنقرة من أكثر القمم حساسية منذ انتهاء الحرب الباردة.

أوروبا تستجيب لضغوط واشنطن ولكن بشروطها

منذ وصوله إلى أنقرة بدا واضحاً أن ترامب لا ينيو تغيير نهجه تجاه الحلفاء الأوروبيين. إذ استغل القمة لتكرار انتقاداته القوية. معتبراً أن الولايات المتحدة حُملت لعقود العيب الأكبر في الدفاع عن أوروبا. بينما استفادت الدول الأوروبية من الظلة

بـ٥٧١ مليار دولار. في عام ٢٠٢٥.

وتكشف هذه الأرقام أن الضغوط الأمريكية بدأت تؤتي نتائجها. بعدما رفعت غالبية الدول الأوروبية ميزانياتها العسكرية بصورة غير مسبوقة منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠٢٢.

ألمانيا كانت المثال الأوضح على هذا التحول. إذ أعلنت حكومة المستشار فريدريش ميرتس تخصيص ١٢٤.٧ مليار يورو للدفاع خلال عام ٢٠٢٦. بزيادة بلغت 2١.٥٪ مقارنة بالعام السابق. لترتفع نسبة الإنفاق العسكري الألماني إلى 2.٦٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي. مقابل ١.٢٢٪ في عام ٢٠٢٥. وبذلك أصبحت ألمانيا ثاني أكبر مول عسكري داخل الحلف

بعد الولايات المتحدة. وهو تطور يحمل دلالات سياسية كبيرة. إذ إنطلاقاً تعرضت برلين لامتنقادات أمريكية بسبب انخفاض مبيعاتها الدفاعية.

أما فرنسا وبريطانيا وكندا وعدد من دول أوروبا الشرقية فأعلنت هي الأخرى عن صفقات تسليح واستثمارات عسكرية لمليارات الدولارات. في رسالة واضحة إلى واشنطن بأن الحلفاء يستجيبون للمطالب الأمريكية. لكنهم في المقابل يريدون استمرار الالتزام الأمريكي بالدفاع الجماعي.

وأثناء مارك روثه بهذه التطورات. معتبراً أن الدول الأعضاء أوفت بالتزاماتها. وأن

اختيار أنقرة لاستضافة القمة لم يكن قراراً بروتوكولياً فحسب. بل حمل أبعاداً سياسية تتعلق بمكانة تركيا داخل الحلف بعد سنوات من التوتر مع الولايات المتحدة.فمنذ شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية إس٤٠٠. دخلت العلاقات العسكرية التركية الأمريكية مرحلة من التعقيد. انتهت عام ٢٠٢٠ بإخراج تركيا من برنامج مقاتلات إف٣٥ وفرض عقوبات أمريكية عليها.

وخلال القمة تصاعدت التوقعات بإمكانية إعلان انفتاح في هذا الملف. خاصة مع اللقاء الذي جمع ترامب بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. لكن، التصريحات الأمريكية جاءت حذرة للغاية. إذ اكتفى ترامب بالقول إن واشنطن «ستنظر» في مسألة إعادة تركيا إلى برنامج إف٣٥.

دون تقديم أي التزام رسمي أو جدول زمني واضح. ويشير ذلك إلى أن الإدارة الأمريكية لا تزال تربط أي تقدم بحل أزمة إس٤٠٠. وهو الشرط الذي لم تبد أنقرة استعداداً للاستجابة له حتى الآن.

في المقابل حاولت تركيا استثمار استفادتها للقمة لتقديم نفسها بعرضها ركناً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه داخل حلف الناتو. مستندة إلى موقعها الجغرافي المطل على البحر الأسود والشرق الأوسط. وإلى حضورها والهجرة. إلا أن هذا الدور يثير انتقادات متزايدة داخل أوساط غربية. في ظل اتهامات لأقرة بتوظيف موقعها الاستراتيجي كقوة ضغط على الحلف لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية. فضلاً عن اتباع سياسات إقليمية تُعد في كثير من الأحيان مصدراً لتعقيد الأزمات بدلاً من الإسهام في حلها. ولا سيما في سوريا وشرق المتوسط.

كما سعى النظام التركي إلى تقديم

نفسه بوصفه الجسر الوحيد القادر على التواصل مع مختلف الأطراف. سواء داخل الحلف أو خارجه. غير أن هذا الخطاب يصطدم بواقع سياسي مختلف. إذ يرى مراقبون أن أنقرة اعتمدت خلال السنوات الأخيرة سياسة تقوم على الموازنة بين القوى المتنافسة خدمة مصالحها الخاصة. مستغلة موقعها داخل الناتو لايتزائ شراكاتها في بعض الملفات. وفي الوقت ذاته المحافظة على قنوات تعاون مع خصوم الحلف. الأمر الذي أثار شكوكاً

دعم أوكرانيا. بل أيضاً على الكلفة الاقتصادية والعسكرية طويلة الأمد لهذا الدعم. خاصة مع استمرار الحرب للعام الخامس. وتزايد الضغوط على الميزانيات الأوروبية.

ويرى مراقبون أن استمرار الدعم دون مشاركة أمريكية بالحجم السابق قد يدفع أوروبا إلى إعادة بناء صناعتها العسكرية بصورة أسرع. بما يمنحها استقلالية أكبر مستقبلاً. لكنه في الوقت نفسه قد يؤدي إلى ظهور تباينات جديدة بين الدول الأوروبية نفسها حول حجم المساهمة المطلوبة.

تركيا بين موقع الدولة الضيفة وحسابات السلاح والعقوبات

قراراً بروتوكولياً فحسب. بل حمل أبعاداً سياسية مختلفة تماماً. تشمل المنافسة مع الصين. والتوترات في الشرق الأوسط. والحرب الروسية الأوكرانية. والأزمات الاقتصادية. والانتقسات السياسية داخل الدول الأعضاء. كما أن شخصية ترامب وسياساته القائمة على مبدأ «أمريكا أولاً» تعني أن العلاقات داخل الحلف لن تعود إلى الصيغة التقليدية التي سادت خلال العقود الماضية. بل ستصبح قائمة بصورة أكبر على المصالح المباشرة وتقسام المكلف.

وفي المقابل تدرك أوروبا أن الاعتماد الكامل على المظلة الأمريكية لم يعد خياراً مضموناً. وهو ما يفسر الارتفاع غير المألوف في الإنفاق الدفاعي وتسارع مشاريع الصناعات العسكرية الأوروبية. أما تركيا فقد خرجت من القمة وهي تؤكد استمرار أهميتها داخل الحلف. لكنها لم تحصل على المكاسب العسكرية التي كانت تطمح إليها. في حين بقي ملف العقوبات وصفقة مقاتلات إف٣٥ موجلاً إلى جولات تفاوض جديدة.

وعليه. فإن قمة الناتو المنعقدة في أنقرة لم تكن مجرد محطة عابرة في جدول اجتماعات الناتو. بل شكلت مؤشراً على بداية مرحلة انتقالية داخل الحلف. عنوانها إعادة توزيع الأدوار والأعباء. ومحاولة التوفيق بين الرؤية الأمريكية الجديدة والصالح الأوروبية المتشابكة. وبينما استطاع القادة احتواء الخلافات في البيانات الرسمية. فإن الواقع السياسي تشير إلى أن السنوات المقبلة ستشهد خرج النمطية في إيران. وإعادة فرض الحصار البحري على موانئ البلاد. وقال ترامب: «إذا لزم الأمر سنسمر محطات الكهروماء والمياه. لكنني لا أرغب في الأخطاسية طوال العقود السبعة الماضية.

قمة أنقرة للناتو... منصة ترامب لتوجيه رسائله المختلفة

رغم أنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنى حملته الانتخابية على وعودٍ بإنهاء الحروب وإرساء السلام. إلاّ أنّه حضر قمة الناتو في أنقرة في 2026/١/7 وفي جعبته ثلاث قضايا ساخنة. لا تعكس أدنى انخيازٍ للسلام. بل اتخذ موقفاً تصعيدياً أثار قلق حلفائه. والقضايا هي الحرب على إيران ودعم كييف العسكريّ وتجديد الرغبة بالسيطرة على جزيرة غرينلاند. وهو ما يؤكد مجدداً المواقف المتقلبة والمفاجئة للشركاء الأوروبيين وتدفعهم إلى التّشكيك بمدى التزام واشنطن بالمادة الخامسة من ميثاق الناتو التي تنص على مبدأ الدفاع الجماعي.

الصّحفيين عن أن أوكرانيا خنّاج إلى منظومات الدفاع الجوي في أسرع وقت. وأنّ تصنيعها محلياً قد يستغرق وقتاً. أجاب ترامب: «أعتقد أنهم يستطيعون صنعها بسرعة كبيرة». وقال ترامب في السياق نفسه. إنه سيحدث إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم. وقال ترامب أيضاً إن بوتين وزيلينسكي لديهما طابع صعبة. مؤكداً أن الجانبين يرغبان في التوصل إلى تسوية.

الحرب. العميق الروسيّ قد تساعد في إنهاء

خلال عام ٢٠٢٥ اعتمد ترامب سياسة حذرة تميل إلى حجب الدعم العسكريّ عن أوكرانيا. وانتقد القيادة الأوكرانية وآتها غير جادة في مسار السلام. وأوقف فعلياً تمويل الأسلحة وقدم خطة تسوية تنطوي على تنازلات إقليمية. ومثّل اتفاقية المعادن النادرة المبرمة في ٢٠٢٥/٤/٣٠ بعد أشهر من المفاوضات الصعبة والتوترات الدبلوماسية بين الرئيسين ترامب وزيلينسكي. فخطى حول هامة للعلاقات. فهي من حيث المبدأ اتّفاقٌ مقياضة اقتصادية واستراتيجية وضعت ثروات أوكرانيا على طاولة مفاوضات السلام مقابل

حضور ملف جزيرة غرينلاند أريك شركاء الناتو. فاشنطن تهدد شركياً أطلستياً بالترافع بقعة جغرافية. وإنّجل حول غرينلاند معقداً بين الطموحات الجيوسياسية والاقتصادية ومبادئ السيادة وحقّ الشعوب بتقرير مصيرها. والذي يضمنه القانون الدوليّ.

وتقع الجزيرة في القطب الشماليّ وتطل على بحر حيويّ يربط المحيط المتجمد الشماليّ بالمحيط الأطلسيّ. وخطوي الجزيرة على احتياطات هائلة من المعادن النادرة الضرورية لصناعة الإلكترونيات والمركبات العسكّرة والكهربائية

والتّي تسعى واشنطن لتأمينها بعيداً عن هيمنة الصين وروسيا. ويفتح ذوبان الجليد القطبيّ طرق ملاحية جديدة قد تلعب دوراً بالأمم والاستراتيجية الدولية. وغرينلاند إقليميّة يتّبع بالحكم الذاتيّ تحت النّاج الدنماركيّ عاصمته مدينة «نوك». وهو بيدر شؤونه الداخلية.

فيما تتولى حكومة كونهانغان المسائل الجرجية والدفاعية. وتوجّب اتفاقية عام ٢٠٠٩ تتمتع غرينلاند بحق إعلان استقلالها. وتصطدم مساعي واشنطن للسيطرة على الجزيرة بالوضع القانونيّ للجزيرة وتعارضه مع قواعد القانون الدوليّ. وهذا ما منع واشنطن من التدخل المباشر والسيطرة على الجزيرة. من جهة ثانية. فإنّ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدوليّ يضمنان حقّ الشعوب بتقرير مصيرها وقد أكد رئيس حكومة غرينلاند ينس فريدريك نيلسن أن مستقبل الجزيرة يقررها أهلها وحدهم. وليست للبيع. وبالتالي: فإنّ أيّ تغيير في وضع الجزيرة يتطلب مساراً قانونياً معقداً ابتداءً من موافقة الحكومة المحليّة والبرلمان في نوك مروراً بالحكومة الدنماركيّة.

كرر ترامب الثلاثاء ٢٠٢٦/٧/٢ في أنقرة تشديده على أن غرينلاند ينبغي أن تكون «تحت سيطرة الولايات المتحدة». ولم يقن تصريحه بالتهديد. كما فعل ١/٤/٢٠٢٦ خلال مقابلة مع مجلة «ذي أتلانتيك». وشدد حينها على أهمية الجزيرة للأمن القوميّ الأمريكيّ وجاء تصريحه بعد يوم من اعتقال قوات أمريكيّة الرئيس الفنزويليّ نيكولاس مادورو. وإعلان ترمب أنّ واشنطن ستستولي إدارة فنزويلا. وأثار ذلك مخاوف في الدنمارك من احتمال تكرار الأمراته مع جرينلاند.

و جاء الرد الدنماركيّ بمطالبة ترامب بالكفّ عن التهديد بضمّ الجزيرة. وقالت رئيسة وزراء الدنمارك مته فريدريكسن في بيان «لا معنى على الإطلاق للحديث

قمة أنقرة للناتو... منصة ترامب لتوجيه رسائله المختلفة

رغم أنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنى حملته الانتخابية على وعودٍ بإنهاء الحروب وإرساء السلام. إلاّ أنّه حضر قمة الناتو في أنقرة في 2026/١/7 وفي جعبته ثلاث قضايا ساخنة. لا تعكس أدنى انخيازٍ للسلام. بل اتخذ موقفاً تصعيدياً أثار قلق حلفائه. والقضايا هي الحرب على إيران ودعم كييف العسكريّ وتجديد الرغبة بالسيطرة على جزيرة غرينلاند. وهو ما يؤكد مجدداً المواقف المتقلبة والمفاجئة للشركاء الأوروبيين وتدفعهم إلى التّشكيك بمدى التزام واشنطن بالمادة الخامسة من ميثاق الناتو التي تنص على مبدأ الدفاع الجماعي.

وفي ٢٠٢٦/١/٢١ قال الرئيس الأمريكيّ ترامب في منتدى دافوس الاقتصاديّ إنه لا يعتقد أن الحيار العسكريّ سيكون ضرورياً لضخّ غرينلاند. معرباً عن ثقته بأنّ الدنمارك ستستخد «القرار الأفضل» بهذا الشأن. وهذا يعد التصعيد بساعات أعلن ترامب التوصل لاتفاقٍ إطاريّ حول الجزيرة مع حلف الناتو. ليعيد خلط الأوراق بين واشنطن وعواصم أوروبا ويفتح نقاشاً واسعاً حول السيادة والأمن وفروات القطب الشماليّ

و جاء الرد الدنماركيّ بمطالبة ترامب بالكفّ عن التهديد بضمّ الجزيرة. وقالت رئيسة وزراء الدنمارك مته فريدريكسن في بيان «لا معنى على الإطلاق للحديث

لم يفوّت الرئيس الأمريكيّ فرصة منصة الناتو لتوجيه رسائل الانتقاد. والتذكير بحجم الإنفاق الأمريكيّ في الحلف. وقال الرئيس الأمريكيّ ترامب إنه «إذا اختارت الولايات المتحدة ضد هجوم عسكريّ على دولة أخرى عضو من حلف الناتو. فسينتهي كل شيء. بما في ذلك الحلف»

وجددت رئيسة الحكومة الدنماركيّة ميتة فريدريكسن الرّة بأنّ «غرينلاند ليست للبيع» على هامش قمة الناتو الأريعاء وقالت: «ستمتعت لرئيس الأمريكيّ أمّس (الثلاثاء). وأعتقد أنّ موقف الولايات المتحدة واضح جداً بشأن هذه القضية للأسف. وموقفنا كان واضحاً أيضاً منذ البداية». غرينلاند ليست للبيع». وأضافت: «أمل أن يحترم الجميع. بمن فيهم الحلفاء. حقّ سكان غرينلاند في تقرير مصيرهم. نحن دولة ذات سيادة ونطالب باحترام سلامة أراضينا وسيادتنا».

٢١/٨/٢٠١٩ كشفت صحيفة

«واشنطن بوست» في تقرير العرض الماليّ الذي قدمه الرئيس ترامب مقابل صفقة شراء جزيرة بان تتهند وواشنطن بتقدم معونات مالية سنوية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار. إلى غرينلاند وإلى الأبد. وترت الحكومة الدنماركيّة بأنّ الجزيرة ليست للبيع. جاء هذا التقرير متزامناً مع إلغاء زيارة ترامب إلى الدنمارك.

وفي ٢٠٢٥/٣/٣٠ وخلال مقابلة مع قناة «NBC» لّوح الرئيس الأمريكيّ لأول مرة باستخدام القوس للسيطرة على جزيرة غرينلاند. وقال: «أعتقد أنه من الممكن أن نتصكّن من القيام بهذا هو سلام العالم. هذا هو الأمن الدوليّ». وأضاف: «لا أستبعد أي شيء

فيما تعدد استحضار قضية جزيرة غرينلاند لبحر حلفاءه الأوروبيين في الناتو. وأضاف إلى ذلك توجيه الانتقاد إلى إسبانيا وشكر بعض الحكومات. والتصعيد ومن التهديد حتى بالسيطرة بالقوة على الجزيرة الدنماركيّة. وهدد في رسالة المتغيرات في سوريا توجيه رسالة ضمنيّة إلى تركيا. وبالوقت نفسه إلى

الحليف فل تي أيبب. وكأته أزد إجراء مقاربات مباشرة بين ما ترعى عنهم واشنطن ومن تمعّض منهم.

أراد الرئيس الأمريكيّ الإحعاء بتحقيق انتصاراتٍ في القضايا التي طرحها من خلال نبذة الكلام وتأكيد أحداثية القطبية. وليستحضر حادث اختطاف الأبيض أن ترامب ومستشاريه يناقشون الرئيس الفنزويليّ نيكولاس مادورو مع زوجته بعلمية عسكريّة خاطفة في خيار الحصول على الجيش لتحقيق هذا الهدف «خيار مطرح دائم». وجدد الحديث عن الضرورة الأminente.

